بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المعرفة

العنوان: كتاب الموجز المبين في بيان المهام من علوم الدين

المؤلف: عبد الله بن محمد بن حكم باقشر.

كتاب الموجز المبين في بيان المهم ١٧
من علم الدين وما يلحق بذلك من
مقام الراغبين تاليف الامام
العالم العلامه الورع
الزاهد المحقق
عفيف
الدين عبد الله بن محمد بن مسعد بن سعيد الحضرمي
ثم العمري عامله الله بلطفه ونعمنا
بعلومه واسراره
ونفحاته وبركاته
امين الله
امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بفضله احد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق
المبين وان محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين
صلى الله وسلم عليه وعليهم الله الابدين وال
كل وصحبهم والصالحين **وبعد** فقد قال الله تعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان وقال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبا
القدر خيره وشره وقال تعالى ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله
وقال عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة
على كل مسلم فلا بد لكل مسلم من معرفة ما تضمنه
فروع ذلك وعليه تعليمه من يتعلق به من ولد
او زوجة او عبد او صديق وغيرهم لقوله

تعالى قوا انفسكم

تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وسنشير
مع ذلك الى ما يلحق به جملا ما يجاز ونقدر ان شاء
الله تعالى وبالله التوفيق **فنقول** الاسلام
ان يقر بلسانه مع جزم قلبه ان لا اله الا الله فلا
يعبد بحق الا الله المنفرد بقدم الوجود والبداع
لكل هو وجوده انه القايم لكل شيء بدوام رزقه والمميت
له عند انقضاء اجله وهو الشاهد الرقيب الذي
يرجع اليه كل شيء وان محمدا عبده القايم بحجته ارسله بدين الحق وامر بطاعته
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وهو نبي
ادمي كريم هاشمي قرشي ولد بمكه ونشا بها ودعا
الى الخلق وهو ابن اربعين سنه فدعا الى الله
فاطاعه قليل ثم قليل ثم كثير وعصاه اكثر قريش
بمكه فهاجر الى المدينه وهو ابن ثلاث وخمسين
سنه ثم امره الله بالجهاد فقاتل من حاده حتى
دخل الناس في دين الله افواجا وافتتح مكه
واسلم من بقي بها من قريش حيا ثم حج بعد سنتين
بالناس ثم توفي بالمدينه بعد شهرين وشيء وهو

ابن ثلاث وستين سنه صلى الله عليه وسلم
والايمان ان تؤمن جزما ان الله وحده لا شريك
له ازلي لا بداية له ابدي لا اخر له حي قيوم لا
يموت ليس كمثله شي في ذاته وصفاته وافعاله
منزه عن كل نقص بل هو عليم قدير سميع بصير
متكلم بكلام قديم ليس بصوت ولا حرف ولا نشه
صفاته صفات الخلق فلا يحويه مكان ولا يصوره
خاطر وان كل موجود من نفع او ضر او ايمان او كفر
او طاعة او معصية او غير ذلك فهو بارادته
وقدره وخلقه وانه ينبغي على الطاعة فضلا
ويعاقب على المعصية عدلا او يعفو اوانه
عالم بكل شي قبل وجوده دقه وجله وان صفاته
قديمة ابدية ويومن بان لله انبيا واولياء
اختصهم من خلقه والانبيا افضل وله منهم
رسل الى الناس وهم ثلثمايه وثلاثة عشر
وافضلهم سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم
وامته خير الامم وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

ثم علي ثم السته

ثم علي ثم السته ثم ساير الصحابه رضي الله عنهم
وهم من صحبه مسلما ولو لحظة مسلما وحبهم وحب
اهل بيته صلى الله عليه وسلم وعليهم فرض ومن
سادة بنوه وهم القاسم وعبد الله وابراهيم
وبناته زينب ورقيه وام كلثوم وفاطمه وهي
افضلهن وبنوها وبناتها وعماه حمزه والعباس
وازواجه وافضلهن خديجه وعايشه ويومن
بان لله ملايكة مقربين لديه لا يعلم عددهم
الا هو لا يعصون امره وليسوذكورا ولا اناثا
ويومن بان لله كتبا انزلها منها التوراة على موسى
وهو كليمه والانجيل على عيسى وهو روحه
والزبور على داود وافضلها كتابنا القرآن وهو
كلام الله غير مخلوق لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه ويومن بسوال منكر ونكير في
القبر للعبد من ربه وما دينه ومن نبيه وبنعيم
القبر وعذابه كما شاء الله يقع وبالبعث
ليوم لا ريب فيه وهو الاخره وبالحساب فيه لمن

شا الله تعالى فلا تظلم نفسي شيأ ومنه تعالى الفضل
ولا حرج عليه وبا الميزان وهو كفتان مثل طباق السموات
والارض توزن فيه مثاقيل الذر من الاعمال الحسنه
والسيه والصراط وهو جسر احد من السيف واد ق
من الشعر ممدود على متن جهنم يمر عليه الناس
فمن زل ففيها ومن سلمه الله سلم وحوض النبي
صلى الله عليه وسلم طوله مسيرة شهر يشرب منه
المومنون بعد الصراط قبل دخول الجنه يصب فيه
ميزابان منها ومن شرب منه لم يظمأ ابدا وبوصي
بالجنة للمومنين ويروبهم الله فيها بلا كيف ويخلدهم
فيها بلا انقطاع وبا النار وهي للكفار خالدين فيها
ومن اراد الله ان يعذبه لابد بنه من المومنين على قدره
ثم يخرج من النار فلا يخلد فيها من في قلبه مثقال
ذره من ايمان وبشفاعة القرآن والانبيا ثم العلما
ثم الشهدا ومن شاء الله وبانه لا تزر وازرة
وزر اخرى وما ربك بظلام للعبيد وبوقوع بانات
للانبيا معجزات خارقه للعادة تشهد بصدقهم

في دعوى النبوة

في دعوى النبوة وللاولياء كرامات تشهد
بكمال اتباعهم لنبيهم ومنزلتهم من ربهم نفع الله بهم
للجميع امين اعلم ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص
بالمعاصي وظهوره وزيادة معارفه وانواره بحليانه وينقص
في ذلك كله فاختر لنفسك وتدبر قوله
تعالى انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
الايات وقوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الى اخره ثم قوله تعالى افمن كان مومنا
كمن كان فاسقا الى اخره الايات وفقنا واياكم
لمرضاته وجنبنا سخطه امين

فصل

فصل ويجب الصلاة على كل مسلم بالغ عاقل طاهر واذا
طهرت الحايض او النفسا او افاق المجنون في اخر الوقت
ولو بتكبيرة وجب قضاءها والصلوة التي قبلها
اذ كانت طهرا او مغربا وان حاضت اول الوقت
وجب قضاءها ان كان قد مضى ما يسعها مع
امكان شروطها والصلاة ثلاثة عشر ركنا من ترك
واحدا او شرطه لم تصح النية بالقلب عند التكبير ونعني

والصلوة

التحقيق الثلاث ولكل وجه ينفث بالمعوذات
كما سبق او ينفث له واوايل السور من حروف المعجم
في القران كالم واصم فيها سر لكل نفع ودفع قراءة وكتابة
ولدفع الحب اية الكرسي والاذان وللدين اللهم اني
اعوذ بك من الهم اللهم اكفني بحلالك الى اخرها و
سبعا فاعلم ورد في حديث ان من هلل
سبعين الفا واشترى بها نفسه او مينه من النار
وفيها وقد عمل به من لا يحصى من العارفين وهذا
ما ذكرنا كثير من هذا النوع لما ذكر فيه وغيره يطلبه
من رغب فيه في مظانه وقصدنا هنا اعانة الضعيف
المقتصر **النوع الثالث** الادعيه الواردة
مطلقا لا مقيده بزمن ولا حال ولا يحيط بها
حصر ولنذكر الورقات بجوامع منها فمنها اجمعها
اشيا قد سبقت مثل الجوامع الكوامل في النوع
الثاني والدعا بعد المكتوبة ومنها ربنا اتنا
في الدنيا حسنة الايه وساير الادعيه المذكوره
من كتاب الله واللهم اني اسالك الهدى والتقاد

العفاف والغنا

العفاف والغنا واللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها
واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة واللهم متعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا
تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا واللهم انا نسالك
موجبات رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمه من كل بر
والسلامه من كل اثم والفوز بالجنه والنجاه من
النار ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين
اللهم انا نسالك الطيبات وفعل الخيرات وترك المنكرات
وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت
بقوم فتنة فتوفني غير مفتون واللهم اني اسالك حبك
وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك واللهم
اهدني بالهدى وزيني بالتقوى واجمع خير
الاخرة والاولى وعذني من مضلات الفتن واللهم
يسرنا لليسرى للبسرى وجنبنا للعسر واجمع لنا خير

الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين ونسالك الدرجات
العلى من الجنه امين واللهم اني اسالك العفو
والعافيه في الدنيا والاخرة وهي من اجمع الجوامع
ومنها اللهم اهدني القنوت واللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت وما اعلنت واللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
وهي مستة في اخر الصلاة ولنختم هذه التعليقات
تفاولا ان يختم لنا بالمغفرة ولعمري قد جمعت كليات
عديده وامور حميدة لا تحصل الا من متفرقات الكتب
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله واستغفر الله من التصدي لما لست له
باهل واساله ان يصلح القصد والفعل ويلحقنا باهل
الفضل اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه
ونستغفرك لما لا نعلمه واما من اراد زيادة بسط
في الادعيه والاحكام فعليه بكتبها المحيط بكل
منها بنوع من ذلك وقد زاد بنا الطلب الى ان انشانا

جملا من الاذكار

جملا من الاذكار والادعيه والاداب حرصا على
تميم الفايده لئلا يفوق الطالب عند حال يعارضه
فلا يدري ما النظر فيه من النقل وان لم يكن من
لوازم ترجمة هذا الكتاب فمن اراد الاقتصار بعض
على الفصول الاولى التي اخرها مفصل ومن اصول
القربات لا يقتضي الكلام في علم الفرايض او بتوسطا
به الى ترجمة الفصل الاخير ليحصل له القصد في
الاحوال الازهه فليفعل ذلك ماذوناله وقد
اردنا ختم ختم ذلك بثلاث قواعد هي اصول
في الطريق الى الله تعالى الاولى ان جمع سلوك الطريق
اربعة اشيا الجوع الا بقدر ما يحفظ الحفظ والقوا
والسهر الا عند غلبه والصمت الا عن ضروره
اوحاجه والعزله الا فيما لا بد منه او في فايده
شرعيه الثانيه ان طريق العقوم

في الاصل اخره

كفاه الله له وهو الخروج عن ماله من حظ وارادة
مطلوب منه في الافعاله وتسليمه له في المقادير

والتفويض اليه في تدبر امورة الا فيما امره به
من عمل او كسب او غيره بما اقتضاه حاله في السلوك
ومن كان الله له كفاه وكفى بالله حسيبا والله
الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وجميع النبيين والصالحين
ابدا افضل صلوة وسلم
واتم تحيات
وعدد معلومات الله ومداد كلمات الله والحمد لله رب العالمين
قال جامعه كان الله له وبلغه من الخيرات
امله وختم بالصالحات عمله فرغت من
تبيضه الان بحكون
بتاريخ يوم الاحد الرابع
عشر من ربيع ثاني
سنه ثلثين وتسعمايه ٩٣٢
من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة